



يوم زايد
للعمل الإنساني

الإمارات اليوم

www.emaratalyom.ae

الجمعة 29 من مارس 2024 | 19 من رمضان 1445 هـ | السعر: درهمان | العدد 6624



على خطى الفارس الشهيم

تعلمنا من زايد...



محمد بن زايد:

«المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، غرس حب الخير والإحسان في نفوسنا، وترك أثراً عظيماً في البذل والعطاء، وامتدت أياديهِ البيضاء إلى مختلف بقاع الأرض، اهتم بالإنسان وكرامته من دون تمييز، حتى أصبحت الإمارات رمزاً للعمل الإنساني في العالم.. وفي (يوم زايد للعمل الإنساني)، وفي كل يوم ندعو الله تعالى أن يرحم الشيخ زايد رحمة واسعة».

تعلمنا من زايد...

محمد بن راشد:

«المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، رحل بجسده.. وبقي بأثره.. ونستذكر كل يوم خيره. رحم الله من غرس قيم العطاء في شعبه.. ورفع بنيان هذه الدولة على أساس من الرحمة بالخلق، والإحسان للبشر.. في جنات الخلد يا زايد الخير».



تتسم بالشمولية والاستدامة.. وتستهدف تخفيف معاناة الشعوب المنكوبة

«المساعدات الخارجية».. ملحمة إنسانية إماراتية بدأها مؤسس الدولة



أحمد عابد - أبوظبي

يكتسب العمل الإغاثي والإنساني في دولة الإمارات تميزه وريادته من سمات عدة، أبرزها أنه عمل مؤسسي يقوم على النهوض به العديد من الجهات الرسمية والأهلية، التي فاق عددها 43 مؤسسة وهيئة، وهو عمل يتسم بالشمولية، حيث لا يقتصر على تقديم المساعدات المادية، وإنما يمتد أيضاً إلى التحرك لمناطق الأزمات الإنسانية والتفاعل المباشر مع مشكلاتها.

وتتملك دولة الإمارات العربية المتحدة تجربة فريدة في مجال العمل التنموي الإغاثي والإنساني، قائمة على استمرارية التأثير من خلال تنفيذ مشروعات تنموية تصب في مصلحة شعوب الدول المستفيدة، كبناء المساكن والمستشفيات، وشق الطرق، وبناء محطات الكهرباء، وحفر الآبار، وهو ما يوفر دعماً تنموياً مستداماً للموارد الأساسية، يقوم على الإسهام الفعال في تحسين الظروف المعيشية في الدول.

وتاريخ المساعدات الخارجية الإماراتية، قديم حيث بدأ مع تأسيس الدولة، فقد أمر المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بإنشاء صندوق أبوظبي للتنمية، لإضافة الطابع المؤسسي على المساعدات الإماراتية في عام 1971.

وانضم المجتمع المدني إلى الجهود الرامية لتقديم المساعدات إلى الخارج في أواخر السبعينات مع ظهور جمعيات مثل دار البر وجمعية دبي الخيرية.

كما دعمت القيادة الرشيدة للدولة هذا الزخم خلال الثمانينات والتسعينات من خلال إنشاء ورعاية منظمات الإغاثة والجمعيات الخيرية في كل إمارة، وشملت مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية، ومؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية، وهيئة آل مكتوم الخيرية، وجمعية الشارقة الخيرية.

وكان إنشاء هيئة الهلال الأحمر الإماراتي في عام 1983 كهيئة إنسانية تطوعية رئيسة في البلاد، خطوة مهمة في مجال المساعدات الخارجية الإماراتية.

تنسيق المساعدات

وأنشأ مجلس الوزراء في عام 2008، مكتب تنسيق المساعدات الخارجية، ما يدل على التزام الحكومة بدعم التحول في قطاع المساعدات الخارجية، وقد أسندت إليه مهمة توثيق المساعدات الخارجية، وتنسيق ودعم نشاطات الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية، بجانب توفير المعلومات، وتقديم الاستشارات والتدريب، وتطوير كوادر الدولة في مجال العمل الإنساني الدولي،



إضافة إلى بناء وتعزيز العلاقة بين الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية الإماراتية والمنظمات الدولية المختصة. وتطور مكتب تنسيق المساعدات الخارجية في عام 2013، ليصبح وزارة التعاون الدولي والتنمية، وفي وقت لاحق من عام 2016، تم دمج وزارة التعاون الدولي والتنمية ضمن وزارة الخارجية. وفي عام 2017 تم إطلاق سياسة الإمارات للمساعدات الخارجية، لضمان وصول المساعدات على أحسن وجه.

وتقدم دولة الإمارات مساعدات إنسانية، لإنقاذ الأرواح، وتخفيف المعاناة، وحماية الكرامة الإنسانية في ظل الأزمات، وأسهمت الدولة في مجموعة واسعة من حالات الطوارئ الإنسانية من خلال العمل متعدد الأطراف، وكذلك من خلال المساعدة المباشرة، حيث قدمت أكثر من 40 جمعية خيرية ومؤسسة حكومية وشركات خاصة، مساعدات إنسانية للمحتاجين.

المدينة الإنسانية

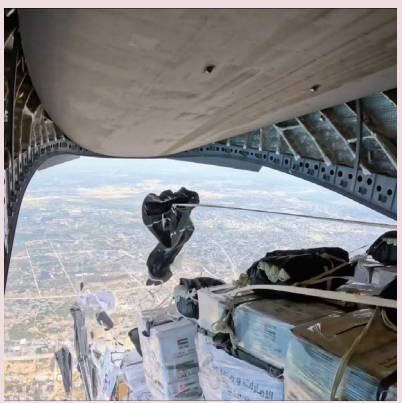
كما أنشأت دبي المدينة الإنسانية الدولية في موقع استراتيجي، لاستضافة المنظمات الإنسانية والشركات التجارية، لتصبح أكبر مركز للعمل الإنساني في العالم. وتشمل جهود دولة الإمارات في مجال الإغاثة الإنسانية، الاستجابة المباشرة والسريعة لحالات الطوارئ، فضلاً عن الإسهامات المقدمة إلى المنظمات متعددة الأطراف، لتخفيف من معاناة الشعوب النكوبة.

السودان

بذلت دولة الإمارات منذ بداية الأزمة في السودان جهوداً إنسانية مكثفة، لتلبية الوضع الإنساني للشعب السوداني الشقيق، عبر تدشين جسر جوي مع السودان وتشاد في إطار جهودها الإنسانية للتواصل، لدعم اللاجئين السودانيين في دول الجوار، خصوصاً الفئات الأكثر احتياجاً من للرضى والأطفال وكبار السن والنساء، وتقديم جميع أشكال الدعم والاسانة للشعب السوداني، حيث قدمت في هذا الصدد أطناً من الإمدادات الغذائية والطبية والمستلزمات الإغاثية العاجلة، عبر تسير العنابر من الطائرات، فضلاً عن إعادة تأهيل مدارس، وحفر آبار، وكذلك إقامة مستشفى ميداني في مدينة أمدرجاس الشاذلية، شكل شريان حياة بالغ الأهمية للمدنيين السودانيين والتشاديين الذين يحتاجون إلى الرعاية الطبية والصحية، حيث يوفر العلاج والخدمات الطبية للاجئين الفارين من النزاع وكذلك للسكان التشاديين.



أنشأت دبي المدينة الإنسانية الدولية في موقع استراتيجي لاستضافة المنظمات الإنسانية والشركات التجارية، لتصبح أكبر مركز للعمل الإنساني في العالم.



في عام 2017 تم إطلاق سياسة الإمارات للمساعدات الخارجية لضمان وصول المساعدات على أحسن وجه.

غزة

كانت دولة الإمارات من الدول السباقة في دعم الأشقاء الفلسطينيين، إذ أكدت وزارة الخارجية أن الإمارات لن تدخر جهداً في مد يد العون للأشقاء الفلسطينيين وتقديم المبادرات الإنسانية لإغاقتهم. وفي إطار التزامها الراسخ تجاه الشعب الفلسطيني الشقيق وتقديم المبادرات الإنسانية لإغاقتهم، قدمت دولة الإمارات أكثر من 21 ألف طن من الإمدادات العاجلة، بما في ذلك الغذاء واللباء واللوازم الطبية، عبر اللغات من الطائرات وتنفيذ عمليات إسقاط جوية، وإرسال الشاحنات والبواخر، كما دشنت عدداً من المشروعات الإغاثية المستدامة، إلى جانب تقديم الرعاية الطبية لأنباء قطاع غزة من خلال تشييد مستشفى ميداني في جنوب القطاع، ومستشفى عائم قبالة ساحل مدينة العريش المصرية.

وأعلنت دولة الإمارات، وصول أول سفينة مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة، تحمل على متنها 200 طن من الإمدادات الغذائية والإغاثية، بالتعاون بين دولة الإمارات ومؤسسة الطبخ المركزي العالي (وورلد ستارل كيتشن) وجمهورية قبرص، عبر الممر البحري بين قبرص وغزة، انطلاقاً من ميناء لارنكا. وأشارت وزارة الخارجية، إلى الجهود التي قامت بها دولة الإمارات لحشد الدعم لمبادرة الممر البحري «أمالثيا» لإيصال المساعدات الإنسانية إلى شمال غزة وإنجاحها. وأوضحت الوزارة، أن الوضع الإنساني الكارثي المتفاقم في القطاع، يتطلب تبني مثل هذا النهج التعاوني الدولي متعدد الأطراف، لتخفيف تداعياته دون إبطاء على المدنيين الأبرياء، من خلال ضمان تدفق المساعدات فوراً وبأمان ودون عوائق وعلى نطاق واسع ومستدام.

وأكدت الوزارة أن الممر البحري جزء من الجهود الحثيثة لزيادة تدفق المساعدات والسلع التجارية عبر جميع الطرق الممكنة.

أوكرانيا

منذ بداية الأزمة قدمت دولة الإمارات إمدادات إغاثية عاجلة للمتضررين من الأزمة في أوكرانيا، منها تقديم 100 مليون دولار إلى المدنيين الأوكرانيين، كما تم تدشين جسر جوي اللافي، تضمن إرسال نحو 12 طائرة تحمل على متنها مئات الأطنان من الإمدادات الإغاثية ولوازم الغذاء الأساسية والطبية. كما أرسلت دولة الإمارات سفينة تحمل على متنها 23 سيارة إسعاف مجهزة بكامل معدات الإسعاف والطوارئ والأمن والسلامة للإسهام في دعم القطاع الصحي في أوكرانيا. حيث لاقت الحملة منذ يومها الأول نجاحاً كبيراً وشعبياً منقطع النظير.



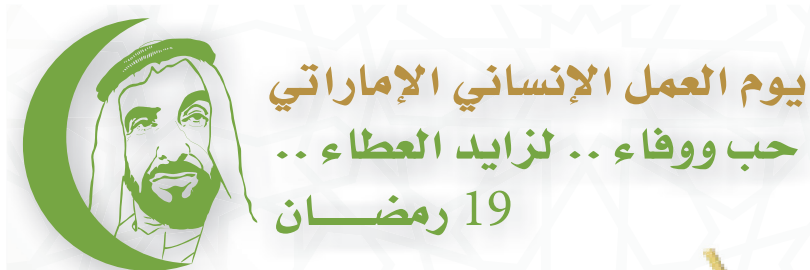
سالم الكعبي، أن دولة الإمارات تواصل تقديم جهودها الإغاثية، لدعم الاحتياجات الإنسانية الضرورية للشعب الأوكراني، انطلاقاً من نهجها الراسخ في دعم العمل الإنساني للمحتاجين والمجتمعات المتضررة في أنحاء العالم. كما أرسلت دولة الإمارات باخرة تحمل على متنها 250 طناً من الإمدادات الإغاثية إلى بولندا ورومانيا، ليتم نقلها بعد ذلك إلى داخل الأراضي الأوكرانية، فضلاً عن تسيرها طائرات تحمل إمدادات إغاثية للاجئين الأوكرانيين في دول الجوار مثل بولندا ومولدوفا وبلغاريا.

سورية وتركيا

أكدت الاستجابة الفورية لدولة الإمارات لتداعيات زلزال سورية وتركيا العام الماضي، نهجها الراسخ في دعم جميع الشعوب والمجتمعات المتضررة حول العالم دون تمييز، وبغض النظر عن أي اعتبارات سياسية أو دينية أو عرقية، وهو ما انعكس سريعاً في إحداث فارق كبير في وقت مهم وحاسم على صعيد عمليات البحث والإنقاذ والدعم والمساعدة للمتضررين من أسوأ كارثة في تاريخ البلدين الحديث، فالتواجد الفوري على أرض الميدان في المناطق المتضررة عمق حجم التضامن مع المتضررين.

ومنذ الساعات الأولى للزلزال، أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، تضامن دولة الإمارات الكامل مع سورية وتركيا، ووقوفها إلى جانب البلدين في هذه الظروف الصعبة والنأساة الإنسانية الكبيرة، واستعدادها لتقديم كل دعم ممكن للمساعدة في مواجهة آثار هذا الزلزال.

ونقلت الإمارات أطناً من المساعدات الخاصة بالمنظمات الدولية عبر طائرات تابعة للمدينة العالية للخدمات الإنسانية والجسر الجوي الخاص بطيران الإمارات. وأرسلت الإمارات فريقين من البحث والإنقاذ قوامهما 134 فرداً إضافة إلى آليات مجهزة بالمعدات الخاصة بإزالة الأنقاض، حيث سطر الفريقان قصص نجاح كبيرة في إنقاذ عدد من الأشخاص وانتشلهم أحياء من تحت الأنقاض بكل حريفة وإتقان. ودشنت الإمارات مستشفيات ميدانيين لعلاج الصابين بسعة إجمالية 250 سريراً مع توفير جميع الأجهزة والمستلزمات، وعدد 75 فرداً من الأطقم الطبية، وأطلقت الإمارات حملة جسر الخير بقيادة هيئة الهلال الأحمر الإماراتي وبمشاركة أكثر من 16 جهة مانحة إماراتية، حيث لاقت الحملة منذ يومها الأول نجاحاً كبيراً وشعبياً منقطع النظير.



طيور الخير.. تحلق في سماء غزة

■ أعلنت قيادة العمليات المشتركة في وزارة الدفاع نهاية فبراير الماضي، انطلاق عملية «طيور الخير» لإسقاط المساعدات الإنسانية والإغاثية بواسطة طائرات القوات الجوية لدولة الإمارات العربية المتحدة، وطائرات القوات الجوية لجمهورية مصر العربية، على شمال قطاع غزة، سعياً إلى تخفيف معاناة الأشقاء الفلسطينيين جراء الحرب، ولمساعدتهم على تجاوز الظروف الصعبة التي يمرون بها.

ونفذت العملية الإنسانية بتاريخ 28 مارس أكبر عملية إسقاط جوي للمساعدات شمال غزة.



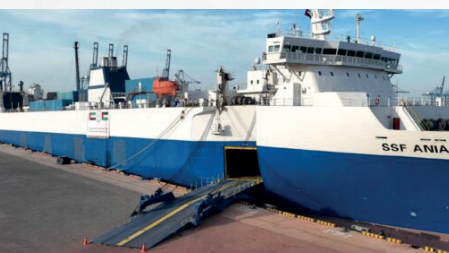
«الفارس الشهم 3»

(5 نوفمبر 2023 حتى اليوم)

أمر رئيس الدولة قيادة العمليات المشتركة ببدء العملية الإنسانية لدعم الشعب الفلسطيني الشقيق في غزة. ووجه سموه بفتح باب التطوع للأطباء المسجلين في وزارة الصحة ودائرة الصحة - أبوظبي، بجانب فتح باب التطوع للمتطوعين المسجلين لدى «الهلل الأحمر» والمؤسسات الإنسانية والخيرية الإماراتية.

أبرز مبادرات وإنجازات «الفارس الشهم 3»

بلغ إجمالي المساعدات الإغاثية لليوم 142 من العملية (27 مارس)، 21175 طناً توزعت بين 195 طائرة شحن جوي، و574 طناً الإززال الجوي لعملية طيور الخير، 624 شاحنة دخلت غزة، و411 شاحنة نقل بري من القاهرة إلى العريش، و3 سفن شحن بحري، ومستشفى عائم، 6 محطات تحلية مياه بقدره إنتاجية 1.2 مليون غالون يومياً، وقد تم إنجاز المحطات في وقت قياسي لم يتجاوز ثلاثة أسابيع.



■ بلغ إجمالي عدد الحالات التي تم استقبالها في المستشفى العائم في العريش 91 حالة، و584 الحالات المستقبلة في الدولة، و12574 الحالات التي تم استقبالها في المستشفى الميداني بغزة، بإجمالي 13249 حالة طبية.



إجمالي عدد المخازن 5 بقدره إنتاجية من 12500 إلى 15000 رغيف في الساعة.



■ استقبل 14 دفعة من الأطفال الفلسطينيين الجرحى ومرضى السرطان ضمن مبادرة استضافة 1000 طفل فلسطيني، لعلاجهم برفقة عائلاتهم من قطاع غزة في مستشفيات دولة الإمارات.



■ تدشين المستشفى الميداني الإماراتي في غزة بسعة 150 سريراً، ويتولى الإشراف عليه فريق طبي إماراتي ويضم كوادر متخصصة ومؤهلة في المجالات والفروع الطبية المختلفة، بالإضافة إلى متطوعين طبيين.



■ افتتاح مركز الأطراف الاصطناعية في المستشفى الميداني الإماراتي في غزة.

■ استكمال برنامج مسابقات التفرغ النفسي والترفيهي للأطفال النازحين للتخفيف من معاناتهم وأسره إثر الظروف القاسية التي يعيشونها.



«الفارس الشهم».. غرس زايد لإغاثة الملهوف وإعانة المنكوب

إعداد: شيماء هناوي - دبي

تسطر عملية «الفارس الشهم» التي انطلقت بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، في عام 2021 مسيرة العطاء والتضامن الإنساني الإماراتية التي أرسى أولى دعائمها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، منذ قيام الدولة حتى غدت نهجاً أصيلاً من إرثه الإنساني الذي يسع صداه العالم، متمثلاً في سياسة مساعدات خارجية عُرفت بطابعها الحيادي الذي لا يرتبط بتوجهات سياسية محددة ولا بقعة جغرافية معينة ولا عرق أو ديانة.

«الفارس الشهم 1» (20 أغسطس 2021)

■ أعلنت الدولة موافقتها على استضافة 5000 من المواطنين الأفغان الذين تم إجلاؤهم من أفغانستان، وذلك قبيل توجههم إلى دول أخرى.

■ لعبت دوراً مهماً في عمليات الإجلاء، حيث وصل عدد الأفغان ورعايا الدول الصديقة الذين أُجِّلُوا من أفغانستان إلى 36500 شخص.



■ قامت بدور رئيس في تسهيل عمليات إجلاء الرعايا الأجانب من أفغانستان، حيث سهلت إجلاء أكثر من 28 ألف شخص، بالإضافة إلى 8500 قدموا إلى الدولة عبر الناقلات الوطنية ومطارات الدولة.

«الفارس الشهم 2» (6 فبراير 2023 - 13 يوليو)

■ انطلقت في السادس من فبراير 2023 لإغاثة المنكوبين في سورية وتركيا، جراء الزلزال المدمر الذي ضرب البلدين في التاريخ نفسه، وأوقع آلاف القتلى، وأحدث خسائر مادية واسعة النطاق.

■ تعد العملية التي استمرت أكثر من خمسة أشهر من أنجح العمليات الموحدة التي نفذتها المؤسسات الوطنية الإماراتية، والتي تم تحديد أولوياتها بالتنسيق مع السلطات في البلدين المتضررين.



أسفرت العملية عن إنقاذ عشرات الأشخاص من تحت الركام، وعلج 13 ألفاً و463 حالة.



أبريل 2023:

منح رجب طيب أردوغان رئيس الجمهورية التركية، فريق عملية «الفارس الشهم 2» التي أطلقتها قيادة العمليات المشتركة بوزارة الدفاع «وسام الدولة للتضحية»، تكريماً لجهود الفريق في البحث والإنقاذ في مناطق الزلزال الذي ضرب البلاد في السادس من فبراير 2023.



■ قدمت مساعدات إنسانية بلغت 15 ألفاً و164 طناً عن طريق الجسر الجوي الذي تضمن تنظيم 260 رحلة جوية، حملت على متنها 6912 طناً من مواد المساعدات العاجلة، بينما نُقل 8252 طناً من المساعدات الإنسانية باستخدام أربع سفن شحن، لنقل مواد الإغاثة ومواد إعادة الإعمار إلى المناطق المتضررة.

تعلمنا من زايد..

منصور بن زايد:

«المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، رشح قيم الجود والعطاء ومذ يد العون لمختلف شعوب الأرض، مُواصلين السير على هذا النهج القويم في إمارات الخير والإحسان، تحت قيادة سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، حفظه الله».



مسؤولون وأكاديميون: نشر أخلاقيات زايد بين الأجيال يحتاج إلى «تأسيس» منزلي و«تدريس» في المدارس

«عِيال زايد».. لقب وضع أبناء الإمارات بين خير شعوب الأرض

أشرف جمال - أبوظبي

«عِيال زايد.. هذه الكلمة أرجو أن تُقال في المكان الصح وفي الزمان الصح وللعمل الصح».. رسالة وجهها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، قبل ما يقرب من عقد من الزمان، لتكون بمثابة تكليف أخلاقي يتحلى به أبناء الإمارات داخل الدولة وخارجها، ليبقى اسم الوالد المؤسس، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، مقترناً بحسن قول وفعل وعطاء أبنائه.

و«عِيال زايد»، مثلما يراهم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لا يحملون اسمه وحرصه على وطنه فقط، بل يحملون أيضاً قيمه وأخلاقه وسعة صدره وتسامحه وجه لكل الناس، لأن الوالد المؤسس أعطى الجميع، وعلم الجميع، وأحب الجميع، فأحبوه جميعهم على اختلاف أصولهم وقبائلهم وطوائفهم ومذاهبهم وحتى دياناتهم، بل وأورثوا حب زايد لأبنائهم وأحفادهم.

مسؤولون وخبراء وأكاديميون أجمعوا على أن «عِيال زايد» هو لقب وضع أبناء الإمارات بين خير شعوب الأرض، وأكثرهم اعتزازاً وفخراً بقائدهم الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وحرصاً على مواصلة رسالته لخدمة الإنسان، مؤكدين أن الضمانة للمثل لنقل أخلاقيات الوالد المؤسس بين الأجيال، تتمثل في حرص الأسر على تأسيس أبنائهما في البيوت على «سيرة زايد»، والتزام الجهات التعليمية بتدريس «مسيرته الإنسانية» في المناهج المدرسية، ليبقى لقب «عِيال زايد» اسماً على مُسُكى.

ترى النائب الثاني لرئيس المجلس الوطني الاتحادي، مريم ماجد بن ثنية، أن الشعب الإماراتي يعد أكثر شعوب العالم ترابطاً ومعنوياً وعاطفياً مع قائدهم ووالدهم المؤسس لدولتهم، وهو ما يفسر مشاعر الفخر والاعتزاز التي يشعر بها أي إماراتي حين يخاطبه الناس خارج الدولة بلقب «عِيال زايد»، مشيرة إلى أن هذا اللقب يحمل في طياته كل أسباب الفخر والاعتزاز برجل بني وطننا، ورفع بنيان دولة وأرسى قواعد اتحاد، وترك بعد رحيله إرثاً عظيماً من التسامح والحيبة والفضائل والأخلاق، لشعب متماسك صلب للراس قوي العزيمة والإرادة، أحرص ما يكون على الحفاظ على هذه المكتسبات.

كبار مواطنين: زايد آمن بالإنسان فأصبح «مثلاً أعلى»

أكد عدد من كبار المواطنين أن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، كان يؤمن بالإنسان، وكان يعمل ويجتهد وينظر دائماً للمستقبل حتى أصبح مثلاً أعلى ونموذجاً يحتذى به في الأمتين العربية والإسلامية، مشددين على أن إرث وقيم زايد باتت بوصلة ومنهجاً تسير عليه الدولة وشعبها، لتحقيق قفزات وإنجازات تنموية مستدامة.

وقال محمد عبدالباقى (أبوراشد): «أنجز المغفور له الشيخ زايد تجربة ملهمة انتزعت إعجاب العالم ونالت احترامه، حتى صار مثلاً يقتدى لجميع العالمين نحو الغد، فمنذ تأسيس الدولة راهن الشيخ زايد على عياله وأمن شباب الإمارات وولاهم وإخلاصهم، وقدرتهم على الإنجاز، فحملوا الأمانة ورفعوا الراية وشيدوا البنيان».

من جهته، قال حمد سعيد الزعابي، إن مجلس الشيخ زايد كان مفتوحاً أمام الجميع، ولم يكن يوجد عليه حراس يمنعون أحداً أو يدخلون غيرهم، والكل كان



الوالد المؤسس كان يعرف أسماء أغلب الحضور في مجلسه. أرشيفية



وتؤكد بن ثنية أن لقب «عِيال زايد» مثلما يُعتبر عن علاقة أبوية تجمع أبناء الإمارات بالآب المؤسس للدولة، فهو أيضاً صفة تعكس كل المعاني الإنسانية النبيلة لكل من يتصف بها، قائلة: «على أرض الإمارات، الجميع عِيال زايد، (مواطنون ومقيمون وحتى الزائرون)، فالجميع سواسية في الحقوق والواجبات، والكل



مريم ماجد بن ثنية:

الشعب الإماراتي يُعد أكثر شعوب العالم ترابطاً ومعنوياً وعاطفياً مع قائدهم ووالدهم المؤسس.



زهرار الفلاسي:

حين نكون جميعاً «عِيال زايد»، فذلك يمثل أنصع ترسيخ لفكرة البيت المتوحد.



بدرية الجنبية:

«عِيال زايد» ليس مجرد وصف يعبر عن الشعب الإماراتي، لكنه صفة وغرس أخلاقي.

وتقول الجنبية: «الجميع يرى الإجماع العالي على حبه، فأينما تُذكر سيرته، طيب الله ثراه، تكون محل ثناء من الجميع، ولهذا لم يكن من المستغرب أن يساهم الإماراتيون بشغفهم وتطورير أنفسهم في مختلف المجالات من سيرة والدهم المؤسس».

وتضيف الجنبية: «(عِيال زايد) ليس مجرد وصف يعبر عن الشعب الإماراتي، لكنه صفة وغرس أخلاقي، فنحن تأتسنا على أخلاق زايد وحبه للخير في بيوتنا، كما تعلمنا في المدارس نهجه المجتمعي ومبادئه الإنسانية الداعمة لكل شعوب الأرض، ما يعني أن هذه الصفة هي نتاج تأسيس وتدريب لسيرة قائد استثنائي بنى وطناً عظيماً وأسس دولة فنية مصدرها القوة وسعير إلى أنه مع قيام اتحاد دولة الإمارات لم يقتصر سعي الوالد المؤسس للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، على تأسيس دولة عصرية قوية فقط، وإنما استهدف بناء حضارة عظيمة بثوابت خالدة وقيم نفيسة ومبادئ رصينة، فانعكس بناؤه على أبنائه الذين بات يشهد لهم العالم بأسره بأخلاقهم وسععتهم الطيبة ومبادئهم النبيلة، مؤكدة أن المغفور له أسس دولة الإمارات على قواعد الحب والأوة.

وتقول الجنبية: «الجميع يرى الإجماع العالي على حبه، فأينما تُذكر سيرته، طيب الله ثراه، تكون محل ثناء من الجميع، ولهذا لم يكن من المستغرب أن يساهم الإماراتيون بشغفهم وتطورير أنفسهم في مختلف المجالات من سيرة والدهم المؤسس».

وتضيف الجنبية: «الجميع يرى الإجماع العالي على حبه، فأينما تُذكر سيرته، طيب الله ثراه، تكون محل ثناء من الجميع، ولهذا لم يكن من المستغرب أن يساهم الإماراتيون بشغفهم وتطورير أنفسهم في مختلف المجالات من سيرة والدهم المؤسس».



تقديراً لجهوده الإنسانية إقليمياً وعالمياً في مختلف المجالات

زايد.. أوسمة وألقاب وجوائز وبصمات لن تنساها البشرية



وجيه السباعي - دبي

نحتت مسيرة للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بالعديد من الأوسمة والألقاب، والجوائز التقديرية، إقليمياً وعالمياً، تقديراً لجهوده وإسهاماته الكبيرة في مختلف المجالات التي دعمت الإنسانية في أرجاء العالم كافة، ومازالت آثارها مستمرة تنتفع بها ملايين البشر. وشهدت قائمة الأوسمة والجوائز التي حصل عليها للمغفور له على العديد من الحلطات المهمة، أبرزها:

■ منحت مسيرة للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بالعديد من الأوسمة والألقاب، والجوائز التقديرية، إقليمياً وعالمياً، تقديراً لجهوده وإسهاماته الكبيرة في مختلف المجالات التي دعمت الإنسانية في أرجاء العالم كافة، ومازالت آثارها مستمرة تنتفع بها ملايين البشر. وشهدت قائمة الأوسمة والجوائز التي حصل عليها للمغفور له على العديد من الحلطات المهمة، أبرزها:

■ منحت مسيرة للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بالعديد من الأوسمة والألقاب، والجوائز التقديرية، إقليمياً وعالمياً، تقديراً لجهوده وإسهاماته الكبيرة في مختلف المجالات التي دعمت الإنسانية في أرجاء العالم كافة، ومازالت آثارها مستمرة تنتفع بها ملايين البشر. وشهدت قائمة الأوسمة والجوائز التي حصل عليها للمغفور له على العديد من الحلطات المهمة، أبرزها:

■ تسلم للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، من جامعة الدول العربية، وشاح رجل الإنماء والتنمية لعام 1992. واختار مهرجان الشباب العربي الثامن في بيانه الختامي في 10 سبتمبر 1993 الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رجل البيئة والإنماء الدائم، تقديراً للإنجازات التي حققتها دولة الإمارات في المحافظة على البيئة.

■ حاز للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، «جائزة الباندا الذهبية» عام 1995، التي يمنحها الصندوق العالمي للطبيعة، وهو أول رئيس دولة يتال هذه الجائزة الرفيعة.

■ قدمت جمعية المؤرخين الفاربة للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، «لوسام الذهبي للتاريخ العربي»، تقديراً لجهوده في خدمة العروبة والإسلام، كذلك تم اختياره «الشخصية الإنمائية لعام 1995» على مستوى العالم.

■ تلقى للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، يوم 11 ديسمبر 1995 ميدالية ذهبية وجائزة تقديرية من الدكتور جاك ضيوف مدير عام منظمة الأغذية والزراعة الدولية (فاو) تقديراً لجهوده في نشر التنمية الزراعية بدولة صنع» ببلدانهم.

■ حصل للمغفور له الشيخ زايد على جائزة كان الكبرى للبيئة، عام 2001، تقديراً لدوره البيئي من قبل منظمة شبكة البحر الأبيض المتوسط، كما تم اختياره من قبل برنامج الأمم المتحدة للبيئة «يونيب»، كأحد سبعة شخصيات وصفهم أبطالا للأرض، كما اختار مجلة «نيوزويك» الأميركية في 2009 الشيخ زايد ضمن 10 زعماء أسهموا في «إعادة

صنع» ببلدانهم.



«أقوال زايد».. إرث إنساني لخير لا ينضب

إعداد: شيماء هناوي
تعد الأقوال المأثورة عن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وصايا خالدة، وإرثاً إنسانياً لخير لا ينضب، فهي تزخر بفكر أصيل ورؤى ثاقبة تستشرف المستقبل، فكان، طيب الله ثراه، مدرسة متفردة في القيادة الحكيمة. ومن هذه الأقوال:

«الغني يجب أن يساعد الفقير، والله العلي القدير منحنا هذه الثروة لتطوير بلادنا، وفي الوقت نفسه، للإسهام في تطوير الدول الأخرى».

«علينا أن نُنوع مصادر دخلنا وأن نبني المشاريع الاقتصادية التي تؤمن لأبناء هذه الدولة الحياة الحرة الكريمة والمستقرة».

«إن بناء الإنسان في المرحلة المقبلة ضرورة وطنية وقومية تسبق بناء المصانع والمنشآت، لأنه من دون الإنسان الصالح، لا يمكن تحقيق الازدهار والخير لهذا الشعب».

«إذا كان الله عز وجل قد منّ علينا بالثروة، فإن أول ما نلتزم به أن نوجه هذه الثروة لإصلاح البلاد، ولسوق الخير إلى شعبها».

«إننا نؤمن بأن خير الثروة التي حبانا الله بها، يجب أن يعم أصدقائنا وأشقائنا».

«إن عملية التنمية والبناء والتطوير لا تعتمد على من هم في مواقع المسؤولية فقط».

